23 آذار/ مارس 2016، بغداد، العراق: عقدت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ووزارة الصحة العراقية بالتعاون مع مجموعة الشركاء في مجال الصحة والمياه والصرف الصحي اجتماعاً تشاورياً اليوم لمراجعة وتقييم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المتحققة من الاستجابة الناجحة لاحتواء فاشية الكوليرا التي وقعت عام 2015. وسوف تساعد هذه الاجتماعات التشاورية على رسم خطة الطوارئ لمكافحة الكوليرا لعام 2016 وما بعده.

وتحدث فاشيات الكوليرا في العراق كل ثلاث إلى خمس سنوات ولها مواسم معينة تبدأ عادةً في أيلول/سبتمبر وتستمر حتى كانون الأول/ديسمبر ثم تأخذ الإصابات في الانحسار بشكل طبيعي مع بقاء احتمال اندلاعها مجدداً في الربيع التالي. إلا أن الاستجابة الفورية والإجراءات الفعالة لاحتواء انتشار المرض يمكن لها أن تقلل الاصابات وتنقذ الأرواح.

وصرح السيد الطاف موساني ممثل منظمة الصحة العالمية للعراق بالوكالة قائلاً: "لقد أدت جهود الاستجابة السريعة لتفشي الكوليرا عام 2015 إلى تفعيل التدخلات المنقذة للحياة والتي ساهمت في الحد من انتشار هذا الوباء. نحن بحاجة إلى تقييم ما تم إنجازه وأغتنام الفرصة لوضع خطة تأهب واستجابة شاملة للتصدي للفاشية المقبلة." كما أضاف السيد موساني موضحاً أن "منظمة الصحة العالمية ملتزمة بدعم وزارة الصحة وشركائنا في المجموعة الصحية بتوفير تدابير الوقاية والمكافحة الفعالة بما في ذلك توفير المخزون المسبق التوضيع من الأدوية الأساسية واللوازم الطبية إضافة إلى تعزيز القدرات المختبرية. وستكون أفضل الممارسات هذه ذات أهمية لتجنب الوفيات والإصابات بهذا المرض عند وقوعه مرة أخرى ".

ويركز الاجتماع التشاوري حول الدروس المستفادة على عدد من القضايا الرئيسية بما في ذلك:

بناء القدرات المحلية لتوسيع نطاق الترصد وتقصي الحالات وإدارتها فضلاً عن اتخاذ تدابير الوقاية والمكافحة

تعزيز القدرات المختبرية على المستوى المركزي وعلى مستوى المحافظات والمستويات الفرعية لضمان الكشف المبكر لحالات الكوليرا وتأكيدها

تعزيز الأنشطة التنسيقية بين الوزارات والوكالات ذات الصلة مع تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح

الحفاظ على سبل تواصل قوية ومنتظمة مع القطاع الصحي وتطبيق نهج الشراكة بين القطاعات المتعددة لادارة حالات الكوليرا والإسهال المائي الحاد.

وتحدثت الدكتورة عديلة حمود وزيرة الصحة العراقية قائلة: "تعد وزارة الصحة، بدعم من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والشركاء في مجال الصحة والمياه والصرف الصحي، برنامج شامل للوقاية و الاستجابة لمرض الكوليرا بكفاءة عالية لمواجهة واحتواء أي مخاطر صحية مستقبلية بما في ذلك التفشي المحتمل للمرض عام 2016." كما أضافت الدكتورة حمود: "نحن عازمون على الاستفادة من جهود التعاون الناجحة مع منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين التي تحققت خلال الفاشية الأخيرة من الكوليرا والتي امتدت إلى جميع محافظات العراق".

وعلق السيد بيتر هوكينز ممثل اليونسيف في العراق قائلا": "لقد استجابت اليونيسيف وشركاؤها كمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة على الفور ما أن تأكد تفشي الكوليرا في العراق عام 2015 وبدأنا عملنا المشترك خلال 48 ساعة من إعلان الفاشية. وقد مكنت الأنشطة الأولية المجتمعات المحلية من حماية أنفسهم من خلال معرفة كيفية تجنب عدوى الكوليرا ومعالجة المرض في حين سيطرت برامج الصرف الصحي المكثفة على طرق انتقال العدوى. وبتضافر هذه الجهود المشتركة تمكنا من السيطرة على الوباء في كانون الاول/ ديسمبر 2015 برغم تواجد ما يزيد على 10 ملايين شخص من جميع أنحاء العالم في كربلاء وأكثر من 3 ملايين من الأشخاص النازحين داخليا في محافظات اخرى ".

الكوليرا من الأوبئة المتوطنة في العراق وقد تسببت الفاشية الأخيرة التي أعلنت رسمياً في أيلول/سبتمبر 2015 في تسجيل 4945 حالة مؤكدة في سبعة عشر من المحافظات الثماني عشرة في العراق. وقد دعمت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وزارة الصحة والشركاء الآخرين للمباشرة في اتخاذ الاجراءات الوقائية وتدابير المكافحة التي شملت تطعيم حوالي 249,319 شخص بلقاح الكوليرا الفموي في حملة تمنيع مؤلفة من جولتين شملت الفئات المعرضة للخطر من السكان في 62 مخيم ومركز تجمع للاجئين والنازحين داخلياً في جميع أنحاء البلاد.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على العناوين ادناه:

السيدة اجيال سلطاني
مسؤول اعلام
منظمة الصحة العالمية
العراق
+964 (0) 7510101469
sultanya@who.int

السيد جيفري بيتس
مسؤول قسم الاعلام
منظمة اليونسيف
+964 (0) 7801964524
jbates@unicef.org

Wednesday 30th of April 2025 07:37:36 AM